



مجلة سوهاج لعلوم وفنون  
التربية البدنية والرياضة



جامعة سوهاج  
كلية التربية الرياضية

## أثر استخدام الألعاب الكشفية على تحسين بعض متغيرات اللياقة الصحية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع بمحافظة سوهاج

د. / يحيى ثابت يحيى إسماعيل

د. / مهارشوان عبد الله عبد الله

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة - العدد الحادي عشر - يوليو ٢٠٢٣م (الجزء الثاني)  
الترقيم الدولي: (٢٦٨٢-٣٧٤٨) print (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧) online (ISSN ٢٦٨٢-٣٧٤٨)

أثر استخدام الألعاب الكشفية علي تحسين بعض متغيرات اللياقة الصحية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصم  
وضعاف السمع بمحافظة سوهاج  
د./ مہارشوان عبد الله عبد الله  
د./ يحيي ثابت يحيي إسماعيل

---

## أثر استخدام الألعاب الكشفية على تحسين بعض متغيرات اللياقة الصحية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع بمحافظة سوهاج

(\*) د. / مها رشوان عبد الله عبد الله

(\*\*) د. / يحيى ثابت يحيى إسماعيل

### مقدمة ومشكلة البحث :

للمناهج والبرامج الدراسية دور هام وكبير في مواكبة المتغيرات والتطورات المتلاحقة من خلال إعداد النشء والشباب لمواجهة هذه التغيرات خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، فبما أنهم فئة من فئات المجتمع فرضت عليهم الظروف أن يكونوا ذوي قدرات خاصة تقل بدرجات متباينة عن أقرانهم في المجتمع، فهم فئة كغيرها من البشر لديها حاجات وميول تستوجب من المجتمع تلبيتها وإكسابهم المهارات الحياتية المطلوبة للتكيف مع متغيرات العصر.

وذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة من فئات المجتمع لهم احتياجاتهم الخاصة (بدنياً ونفسياً واجتماعياً)، إضافة إلى ما يخص النواحي (التربوية والتعليمية)، وهذا الأمر يجعلهم في حاجة إلى نوع مختلف عما يحتاجه أقرانهم الطبيعيين من المساندة، فهم أفراد تجمعهم صفات متعددة ومشتركة بالأسوياء، لكنهم يحتاجون أدوات ووسائل تعينهم على التعلم والتواصل والتكيف مع البيئة المحيطة، وقد أتاحت التكنولوجيا والبرامج والأنشطة الفرصة للمساندة في تعليم وتهيئة هذه الفئة ومساعدتهم في التغلب على عجزهم.

ويوضح محمد كامل عفيفي (١٩٩٨م) أن التلميذ المعاق سمعياً يمتلك طاقة فائقة في اللعب وكذلك الإنجاز الحركي للمهارات الحركية قد تفوق طاقة التلميذ السليم، نظراً لكونهم يتميزون عن الفئات الأخرى من الإعاقة بأن أعضاء أجسامهم وحواسهم سليمة عدا حاسة السمع، كما أن لديهم صحة عامة وإرادة قوية تمتعهم بالاستمرارية في التدريب وأداء مهاري سليم ولياقة بدنية عالية (٣٨ : ٢٦٢).

ويشير حلمي إبراهيم، ليلي فرحات (١٩٩٨م) إلى أن حاسة السمع وسيلة يتعرف بها الإنسان على البيئة الاجتماعية الخاصة به، وأن المعاقين سمعياً هم أكثر فئة تعاني من الحرمان والتمتع بالحياة مثل الأسوياء داخل المجتمع، حيث أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة على أساس سمعي (١٣ : ٤٠).

ويؤكد محمد النوبي (٢٠٠٥م) أنه لا يوجد فرق بين الشخص الأصم والعادي في خصائص النمو الجسمي سواءً من حيث معدل وسرعة النمو أو التغيرات الجسمية سواءً في الطول أو الوزن وكذلك في جميع مراحل النمو التي يمر بها الأصم ، كما أنه لا توجد بين الأصم والعادي فروق ظاهرية بالنسبة

\* مدرس بقسم علوم الصحة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

\*\* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

للمتطلبات الجسمية، ولا يوجد ما يؤكد بشكل حاسم أن للحرمان الحسي والسمعي أثر على التذكر، حيث يوجد تفاوت، ففي بعض الاحيان يفوق المعاقين سمعياً نظرائهم العاديين وفي بعضها الآخر قد يقلون عنهم، فمثلاً في تذكر الأشكال أو التصميمات وتذكر الحركة قد يفوق الصم نظيره العادي بينما يفوق الأشخاص العاديين زملائهم الصم في تذكر المتتاليات العديدة والأشياء المكررة (٣٤ : ٣ ، ٨).

ومن ضمن تصنيفات الإعاقة السمعية (الإعاقة السمعية التوصيلية) وهي عندما تكون المشكلة في الأذن الخارجية والوسطى، و(الإعاقة السمعية الحسية) وهي عندما تكون المشكلة في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، و(الإعاقة السمعية المركزية) وذلك عندما تكون المشكلة في الدماغ وليس في الأذن.

ويذكر إبراهيم فرج (٢٠٠٩م) أن لكل معاق سمعياً خصائص وسمات تميزه عن غيره من المعاقين، فهم فئات غير متجانسة، فتأثير الإعاقة السمعية ليس لها نفس التأثير على كل الأفراد المعاقين سمعياً وذلك لوجود العديد من الأسباب منها (السن عند حدوث الإصابة بالإعاقة ومدى الاستفادة من القدرة السمعية المتبقية لدى الفرد، نسبة فقدان السمع)، ومن أهم الخصائص المشتركة التي تجمع بين المعاقين سمعياً (الخصائص اللغوية، الخصائص المعرفية، الخصائص الأكاديمية، الخصائص الاجتماعية والنفسية، الخصائص الحركية والجسمية) (٦٠ : ٢).

وتوضح المنظمة الكشفية العربية (٢٠١٩م) أن الشراكة الاستراتيجية بين المنظمة الكشفية العربية والمجلس القومي لشئون الإعاقة تأتي في صميم رؤية واستراتيجية المنظمة، حيث تسعى إلى تكوين مؤسسة تربوية شبابية رائدة في العالم، وتعمل على تمكين (١٠٠) مليون شخص بحلول عام (٢٠٣٠)، ويشمل ذلك كل فئات المجتمع بما فيهم ذوي الإعاقة، كما تشير إلى أن دمج ذوي الإعاقة باستخدام التكنولوجيا المساندة سيقود إلى إحداث التغيير في مجتمعاتنا المحلية وفي العالم (٦ : ٢١٥).

ويشير محمد البارودي، يحيى ثابت (٢٠١٤م) إلى أن الأنشطة والبرامج الكشفية تتمثل فيما تتضمنه من أنشطة وبرامج ومهارات والتي تسهم في إكساب المتعلم المهارات الحياتية، حيث تتضمن في أهدافها تهيئة بيئة تعليمية فعالة من خلال التفاعل بين عناصر المنهج الأساسية والمعلم والمتعلم من أجل الوصول وتحقيق فلسفة النظام التعليمي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين المهارات الصحية والحياتية التي تفيدهم في الحياة اليومية (٣٩ : ٥٩).

كما يذكر عبد الحميد شرف (٢٠٠٥م) أن الحياة الكشفية بما تتضمنه من معسكرات كشفية وألعاب كشفية ورياضية وتجوال وكل المهارات المتصلة بها أصبحت جزء أصيل لا يتجزأ من البرنامج المدرسي الشامل، وقد أشارت الخبرات التربوية إلى أن النشاط الكشفي يناسب بشكل كبير التلاميذ، كما يمكنهم تعلمه بسهولة ويسر ويؤثر في مهاراتهم الصحية والاجتماعية والمعيشية (٢٢ : ٢١).

ويبرز دور الأنشطة الكشفية في تهيئة الفرصة للمتعلم (العادي والمعاق) في التكيف والتأقلم والتفاعل الإيجابي مع المجتمع المحيط به والذي يعيش فيه من خلال المجالات الكشفية المتنوعة التي

تتمتع بها (المجال الكشفي، المجال الصحي والبدني، المجال الديني، المجال الرياضي، المجال الثقافي) والتي تساهم بشكل كبير في تنمية المهارات الصحية والحياتية، لأنها مجالات أساسية ترتبط بالواقع الحياتي والمتغيرات الحياتية للمتعلمين.

والكشفية حركة تربوية تطوعية، تستخدم طرقاً تربوية متنوعة وفعالة للمساهمة في تنمية طاقات الفتية والشباب تنمية كاملة في جميع النواحي (صحيّاً وعقليّاً واجتماعياً وروحياً) كأفراد وكمواطنين صالحين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية.

ويرى بادن باول (٢٠٠٦م) أن للألعاب فوائد عديدة للفرد والجماعة فهي تقوي روح الجماعة، وتعود الطاعة وحب النظام، وهي التي تجعل من المرء مخلوقاً مرحاً قادراً على تذليل العقبات وعلى الابتسام في وجه الصعاب وتنمية العلاقات، وتُعلّم فن التعامل مع الآخرين ومجموعة من القيم والمفاهيم والتعرف على الصواب والخطأ وتعلم الصدق والعدل والأمانة، وتأتي فوائد الألعاب للقائد بأنه يتعرف على الأفراد عن قرب ويطلع على شخصياتهم وسلوكياتهم وانفعالاتهم (١٦ : ٢١٥).

يُعدّ اللعب أحد أهم المجالات التي تساعد التلميذ في بناء شخصيته بما يمنحه من فرص للتعبير عن ذاته وإبداعاته وقدراته، كما أن الألعاب الكشفية تُعدّ مجالاً غنياً بالأنشطة التي تُشبع حاجات التلميذ المتطلبة للحركة والتأمل والتفكير، و يكتسب التلاميذ من خلالها اللياقة البدنية والحركية والمهارية، كما أن اللعب يُصقل معارف التلميذ حيث يمدّه بالمعلومات والخبرات بطريقة تلقائية، فضلاً عن أن الألعاب الكشفية تُشعر ممارسها بالسعادة والفخر لإنجاز الأعمال، ويحتلّ اللعب مكانة كبيرة في حياة التلميذ، بل ويستمر تأثيره لمراحل متقدمة من العمر، ويجتمع علماء التربية والنفس على أن اللعب بكل أشكاله وأنواعه يُعدّ نقطة البدء للنمو بكل جوانبه، كما يرون أن الاستكشاف والقدرات الحركية والصحية والحياتية تنمو نتيجة أنشطة التلاميذ التلقائية، ويفترض العلماء وجود علاقة بين اللعب والتعلم، فاللعب يُعدّ عملية ذات قوة تربوية بحيث يرى البعض أن التعلم يظهر بصورة تلقائية (٢٦ : ١٥٣).

ويوضح صلاح الدين العباسي (٢٠٠٣م) أن الألعاب الكشفية لا تهدف إلى تحقيق المرح والمتعة فحسب بل إنها تسعى إلى تحقيق ما هو أسمى من ذلك بكثير، فهي تسعى إلى تعليم وتدريب الفتى بطريق غير مباشر بعيداً عن النمط المدرسي الروتيني وباستعمال أسلوب مشوق ومحبيب إلى النفس، فإنه بالألعاب يمكن الحصول على أكبر قدر من العمل في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول حيث يقوم الفتى من خلالها بأشق الأعمال وهو في غمرة من السعادة والبهجة دون أن يشعر بالتعب، هذا فضلاً عن أنها تعتبر نوعاً من الترويح عن النفس من عناء الأعمال بقصد تجديد النشاط والحيوية، فالكشفية هي لعبة واللعبة هي أساس البرنامج (١٨ : ٢٨).

إن الأنشطة الكشفية لها مجموعة من الأهداف منها تنمية المهارات الأساسية كالمهارات الاجتماعية وتحقق هذه المهارات من خلال الأنشطة الجماعية المتمثلة في الندوات والرحلات والأعمال والمشروعات

الجماعية، والمهارات الحركية وتتم من خلال الأنشطة المختلفة كإعداد الرسوم، والنماذج، والخرائط، والمهارات العقلية وتشمل مهارات التفكير، ومهارات الدراسة مثل المقابلات والملاحظة الميدانية واستخدام الأجهزة.

ترى عبير الشراوي (٢٠٠٥م) أن المهارات الحياتية أصبحت من الأمور التي لها أهمية كبيرة لحياة الفرد في المجتمع فهي تساعده على التكيف مع تطورات ومتغيرات العصر، كما أنها تعاون الفرد على مواجهة المشكلات والضغوط التي قد تواجهه يومياً، والتفاعل والتعامل مع المواقف الحياتية، وامتلاك المهارات التي تساعده على العيش بشكل طبيعي وأفضل (٢٣ : ٢).

وتشير نتائج دراسة غادة عبد الكريم (٢٠٠٩م) إلى أنه من أهم المهارات الحياتية التي يجب تنميتها لدى التلاميذ (حل المشكلات، واتخاذ القرار) لأنها تعتبر المهارات التي تساعده على التعامل بطرق فعالة وإيجابية مع المشكلات التي تواجهه وتمكنه من سرعة اتخاذ القرار المناسب في طلب المساعدة وإيجاد الحلول لتلك المشكلات (٢٩ : ٢٨ - ٢٧).

ومن منظور فاطمة عيسى (٢٠٠١م) أنه من المهارات الحياتية الهامة التي يجب أن يمتلكها طفل الروضة: مهارات تقدير الذات - مهارات الاتصال - مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات - مهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال (٣٠ : ٢٧).

وأشارت نتائج دراسة بافيترا Pavitra (٢٠١٤م) إلى أن المهارات الاجتماعية تتشكل كواحدة من أهم المهارات الحياتية لدى طفل الروضة؛ فهناك العديد من المهارات الاجتماعية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة من خلال اللعب والأنشطة اليومية المتنوعة مثل مهارة القبول والرفض والمقاومة وحل الصراع (٦٠ : ٢٤٨).

كما يذكر فريدرك Fredre, K. (٢٠٠٩م) أنه من المهارات الحياتية اللازمة للطفل للتفاعل الاجتماعي الناجح في المرحلة الأولى احترام حقوق وممتلكات الآخرين والتعامل بشكل تعاوني، وتحمل المسؤولية عن الممتلكات العامة والخاصة والقدرة على ضبط النفس (٥٥ : ٢٦٠).

كما ورد في "دليل الصحة والمهارات الحياتية Alberta (٢٠١٣م) أن من المهارات الحياتية اللازمة للحد من سلوكيات العنف لدى الأطفال وتحقيق التوافق الاجتماعي: تفهم مشاعر الآخرين، مهارة الصداقة، التعبير عن الرأي، مهارة التفاوض مع الآخرين (٥٣ : ٢٥١).

وممارسة الأنشطة البدنية بانتظام يعود على جسم الفرد بفوائد صحية وبدنية كبيرة، ولقد أجريت العديد من الدراسات العلمية حول ممارسة النشاط البدني وتأثيره على وظائف الجسم والآثار السلبية التي تنتج عن الخمول البدني، وتشير الدلائل والمؤشرات العلمية على ضرورة ممارسة الأنشطة البدنية المنتظمة لصحة الفرد العضوية والنفسية، مما دعا العديد من الهيئات والجمعيات العلمية المتخصصة إلى السعي لإصدار وثائق عمل تدعو الناس إلى ممارسة النشاط البدني وتشجعهم على تنمية اللياقة البدنية، وقد اهتمت العديد من الدول بتنمية اللياقة البدنية لمواطنيها وخاصة فئة الأطفال والناشئين (٩٠ : ٩).

ويشير إبراهيم سلامة (٢٠٠٠م) إلى أن الإستراتيجية المؤثرة لتحسين الحالة الصحية للفرد والجماعة يكون من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية أكثر من التركيز على مستويات اللياقة البدنية، وأن الأنشطة البدنية واللياقة البدنية المرتبطة تسهم بتطور الفرد في نواحي الحياة وتقدير الذات، حيث أصبحت في مجملها تجعل من التدريب والنشاط البدني يمثل موقعا إستراتيجياً للصحة الإيجابية في المجتمعات والبيئات المعاصرة (١: ١٥).

ويترتب على الخمول البدني العديد من الآثار السلبية على الصحة العامة للفرد وعلى سائر وظائف الجسم المختلفة، كما أن التغيرات الحياتية التي يشهدها العالم وما تبع ذلك من زيادات ملحوظة في معدل الإصابة بالأمراض المرتبطة بأنماط الحياة المعاصرة مثل (داء السكري، أمراض القلب، وهشاشة العظام، السمنة) أدت الى تسارع وتيرة حركة البحث العلمي حول دور الخمول البدني في حدوث أمراض نقص الحركة المشار إليها، الأمر الذي نتج عنه كمأ هائلاً من المعلومات العلمية التي أكدت الخطورة الصحية للخمول البدني على الانسان بالإضافة إلى الأمراض السابق ذكرها، كما أوضحت نتائج تلك البحوث الدور الذي يمكن أن يسهم به كل من زيادة مستوى النشاط البدني وارتفاع اللياقة القلبية التنفسية في تحسين وظائف وأجهزة الجسم وفي الحد من تفشي أمراض نقص الحركة (٩٤ : ١٨).

كما توضح الكلية الامريكية للطب الرياضي (ACSM) (٢٠٠١م) أن اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة هي العناصر التي تقتصر على اللياقة الهوائية " الاستهلاك الأقصى للأكسجين"، والتركيب الجسمي "نسبة الشحوم في الجسم"، واللياقة العضلية الهيكلية (قوة العضلات ومرورها وتحملها)، أما الإتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويج والتعبير الحركي (AAHPERD) فيأخذ في الاعتبار الارتباط الوثيق بين الصحة والنشاط البدني ليُعرف اللياقة البدنية على أنها تلك العناصر التي ترتبط أو تؤثر على الصحة، وتتضمن اللياقة القلبية التنفسية، واللياقة العضلية الهيكلية، والتركيب الجسمي (٣٣ : ٧، ٨).

ومن خلال عمل الباحثين بكلية التربية الرياضية -جامعة سوهاج وإشرافهما على مجموعات التدريب الميداني للفرقة الثالثة بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية، ومن خلال الزيارات الميدانية لمدارس الصم وضعاف السمع، ومن خلال اطلاعهم على العديد من الدراسات والبحوث العلمية لاحظ الباحثان عدم وجود مناهج تربية رياضية خاصة بالصم وضعاف السمع أو تتناسب مع إعاقاتهم، ووجود ضعف ملحوظ في المهارات الحياتية للتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، وأن التلاميذ بحاجة إلى التنوع في الأداء، وعدم الاعتماد على نمط واحد في التعليم، وأن الأنشطة والألعاب الكشفية من الأنشطة الشاملة والمتكاملة التي تتعدى فائدتها التنمية المهارية والنفسية والأخلاقية إلى التنمية البدنية والصحية والحياتية للفرد من خلال البرامج التربوية والكشفية ومناهجها في مراحل التعليم المختلفة، وتتميز بالاعتماد على إشباع الاحتياجات الأساسية للفرد وممارستها خلال مراحل النمو المختلفة، وأن التلاميذ بحاجة إلى الارتقاء بالمهارات الحياتية لديهم.

وكذلك لاحظ الباحثان وجود ضعف لدى التلاميذ في بعض مكونات اللياقة الصحية التي تلعب دوراً بارزاً في صحة الإنسان وشخصيته وسماته النفسية، إن ضعف اللياقة الصحية والبدنية سيؤدي إلى آثار سلبية على صحة الفرد وظهور الشيخوخة المبكرة وأمراض عديدة مثل (القلب والشرايين) فضلاً عن أن ممارسة الرياضة يؤدي إلى تقوية الجسم وجعل الإنسان شخصاً لائقاً في المجتمع، كما أن اللياقة الصحية تعتبر القاعدة الواسعة وبمثابة العمود الفقري لمعظم الأنشطة الرياضية لجميع المراحل، ولها أهمية كبيرة في المنافسة والسباقات في تحقيق الإنجازات الرياضية.

ولأن التنمية الصحية للتلاميذ الصم وضعاف السمع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعلم المهارات الحياتية، والتي هم بحاجة إلى تحسينها لحاجتهم إليها في حياتهم اليومية كي يتمكنوا من التكيف مع مجتمعاتهم لذلك اعتمدت العديد من الدول على تنمية المهارات الحياتية والمجتمعية لدى المتعلمين سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المقررات والأنشطة المدرسية المختلفة.

وقد أكدت دراسة حسام مازن (٢٠٠٦) (١٢) على أهمية اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية، كما أكدت نتائج العديد من الدراسات وجود ضعف في المهارات الحياتية لدى المتعلمين، وقد أرجعت تلك الدراسات هذا الضعف إلى الأساليب التدريسية التقليدية المستخدمة في التدريس عامة، وعدم ممارسة الأنشطة الكشفية خاصة، ومن هذه الدراسات دراسة محمد عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠٠٥م) (٣٧)، وحماة محمد الجنائني (٢٠٠٩م)، دراسة أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٠٩م) (٥)، دراسة ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م) (٥١)، كما أكدت هذه الدراسات ضرورة وأهمية الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات الحياتية لدى التلميذ وتزويد التلميذ بالمفاهيم الكشفية لأنها تسهم في الإعداد الجيد للتلميذ لتأهله لسوق العمل، و ذلك من خلال محاور وأبعاد رئيسية للكفايات الجوهرية والأساسية للتلميذ وإعداده للحياة العملية. وهناك العديد من الدراسات الأخرى التي أكدت وجود ضعفا في المهارات الحياتية لدى المعاقين مثل دراسة محمد البغدادي (٢٠٠٣) (٣٦)، ودراسة ناجي قاسم.

ويتفق كل من أمين الخولي وآخرون (١٩٩٤م) (٧)، محمد الشحات (١٩٩٥م) (٤٠)، زوزو الحسب (١٩٩٩م) (١٧)، عمرو أبو المجد، وجمال إسماعيل (٢٠٠١م) (٢٨)، ومنير مصطفى (٢٠٠٢م) (٤٥) على أن استخدام الألعاب يسهم في تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية والكشفية واتقانها بصورة أكثر قبولاً وتشويقاً، وإكساب التلاميذ العديد من المهارات الحركية الأساسية.

وقد أكدت بعض الدراسات المرتبطة أن الطفل الأصم يعاني قصور في اللياقة الصحية وضعف في بعض المهارات الحياتية بسبب العزلة والاتجاهات السالبة من المعلمين والوالدين والمحيطين به، وعندما يصبح المحيطين بالأصم أقل انفعالية وأكثر توافقاً فإن التلميذ ذاته يُظهر تحسناً في مهاراته الحياتية والاجتماعية، وتختفي المظاهر السلوكية غير المرغوبة، ومن هنا يظهر الدور الإيجابي للأسرة في نمو التلميذ وتوافقه.



وهذا ما أكدته دراسة كل من إيبي Aimi (٢٠٠٦م)، ودراسة ماري Murray (٢٠٠٤م) حيث أكدت هذه الدراسات على أن المشكلات التي تنشأ لدى المعاقين سمعياً ترجع إلى الطرق الخاطئة التي يعالج بها الوالدان والمعلمين مشكلات المعاقين سمعياً والتي تتبع من قناعاتهم واتجاهاتهم الخاطئة، وينتج عن ذلك حقيقة أن المشكلات السلوكية الناتجة من المعاقين سمعياً مشكلات ليست مرتبطة بإعاقتهم أو ملازمة لهم بل هي نتيجة للتصرفات التي يلاقيها التلاميذ المعاقين سمعياً ممن حولهم (٥٢ : ٥٠) (٥٩ : ٢١٤).

ويرجع الاهتمام بتنمية المهارات عامة والمهارات الحياتية خاصة المرتبطة بالأنشطة الكشفية لأنها تمثل نشاطاً تعليمياً للمتعلم ليس داخل الفصل فقط، بل لأن المتعلمين يحتاجون إليها في حياتهم العملية، وتساعدهم ليكونوا مواطنين صالحين يتمتعوا بحياة كريمة في مجتمع مترابط، حيث يهتم النشاط الكشفي التربوي بإيصال المعرفة والقيم والاتجاهات الكشفية إلى التلميذ في مراحل التعليم العام.

كما أنه خلال الأنشطة الكشفية يقوم المعلم بتشجيع الأفكار التي تصدر من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع عدم الحكم السريع على الأفكار التي يقدمها التلاميذ، وربط التلاميذ بالبيئة المحيطة بهم، وتشجيعهم على التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة الكشفية ومن خلال التعامل وجهاً لوجه مع بقية أقرانهم، والتعامل بفاعلية مع المعلومات من مصادرها المختلفة حتى يساهم في توظيفها في مواقف الحياة اليومية.

مما سبق يتضح علاقة المهارات الحياتية بالأنشطة الكشفية، فالمتعلم يحتاج إلى مهارات كشفية يستخدمها في حياته اليومية، وتعيّنه على التعايش والتفاهم مع من هم حوله مثل مهارات احترام الآخرين وتقديرهم ورعاية مشاعرهم، واحترام القانون، ومهارات التعامل مع الطبيعة، ومهارة صنع القرار، ومهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، ومهارة رعاية الذات، والمحافظة على البيئة، وغيرها من المهارات الحياتية.

الأمر الذي دفع الباحثين إلى وضع مجموعة من الألعاب الكشفية ومعرفة أثر استخدامها على تحسين بعض متغيرات اللياقة الصحية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع.

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى استخدام الألعاب الكشفية ومعرفة أثرها على:

- متغيرات اللياقة الصحية (بعض مكونات الجسم: "الكتلة العضلية SMM - كتلة الدهون (BFM) - نسبة المياه خارج الخلايا (ECW)"، كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي (كارلسون Test)، المرونة، الرشاقة) لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع.
- المهارات الحياتية (مهارة الثقة بالنفس، مهارة الحفاظ على الصحة، مهارة حل المشكلات، مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين، مهارة الاتصال والتواصل) لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع.

## فروض البحث :

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضين التاليين:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مستوى متغيرات اللياقة الصحية (بعض مكونات الجسم " الكتلة العضلية (SMM) - كتلة الدهون (BFM) - نسبة المياه خارج الخلايا (ECW) "، كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي (كارلسون Test، المرونة، الرشاقة) لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في المهارات الحياتية (مهارة الثقة بالنفس، مهارة الحفاظ على الصحة، مهارة حل المشكلات، مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين، مهارة الاتصال والتواصل) لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع لصالح القياس البعدي.

## مصطلحات البحث :

### الإعاقة السمعية :

هي أحد الإعاقات الحسية المؤثرة على الفرد وقد يترتب عليها فقدان القدرة على الكلام واكتساب اللغة مما يؤثر على أدائه التعليمي والمهني وتفاعله مع المثيرات البيئية والاجتماعية، وتشمل الصم، البكم وضعاف السمع (١٠ : ٣٦).

### الألعاب الكشفية :

تُعرف الألعاب الكشفية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها مجموعة متنوعة من الأنشطة والألعاب الكشفية التي تساعد على تحسين اللياقة الصحية والمهارات الحياتية بين التلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس الصم وضعاف السمع.

### المهارات الحياتية :

مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكّنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فرداً صالحاً (٥٨ : ٩ - ٢٥).

وتعرف بأنها مهارات ادارة الحياة والتكيف مع الذات والتعايش مع المتغيرات الحادثة ومع متطلبات الحياة بحيث تجعل الفرد قادراً على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر وتزيد من ثقته بنفسه وتمكّنه تحقيق الاتصال الفعال مع الآخرين والتفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة اليومية (١٥ : ١٨).

## اللياقة الصحية :

هي قدرة الفرد على القيام بالأعباء والواجبات اليومية بحيوية ونشاط دون التعرض إلى حدوث تعب مبكر، وتمتع الفرد بقدر من الطاقة تسمح له بأداء متطلبات الحياة باقتدار (٤٢ : ١٦).

## الدراسات المرتبطة :

### أولاً: دراسات باللغة العربية :

١- دراسة "حسام السيد محمد" (٢٠١٤م) (١١) وكانت بعنوان "مرجع وحدة تعليمية لمسابقات الميدان والمضمار وأثره على مستوى الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية للصم والبكم" ، وهدفت إلى بناء مرجع وحدة تعليمية لمسابقات الميدان والمضمار ومعرفة أثره على مستوى الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية للصم والبكم في سباقات " العدو، البدء المنخفض، التتابع، الوثب الطويل"، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٢) طالب من تلاميذ الصف السابع الابتدائي بمدرسة الأمل للصم والبكم، وكان من أهم النتائج التوصل الى بناء مرجع وحدة تعليمية في ألعاب القوى في مسابقات " العدو ٥٠ م من البدء المنخفض - التتابع ٤ × ٥٠ م - الوثب الطويل" للطلاب الصم والبكم بالصف السابع الابتدائي، وأن مرجع الوحدة التعليمية المقترح له تأثير إيجابي في تحسين مستوى الأداء المهاري لمسابقات ألعاب القوى قيد الدراسة.

٢- دراسة "محمد محمود محمد رمضان" (٢٠١٤م) (٤١) وكانت بعنوان "فاعلية برنامج كاشفي لتنمية مهارات التوافق الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية"، وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج كاشفي على تنمية مهارات التوافق الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية، استخدم الباحث المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)، اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ مدرسة الأمل للصم والبكم، وتكونت عينة البحث الأساسية من (١٢) تلميذ، استخدم الباحث لجمع البيانات المقابلة الشخصية، تحليل الوثائق، مقياس السلوك التكيفي، وكان من أهم النتائج أنه توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التوافق الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية لصالح القياس البعدي.

٣- دراسة "مصطفى عبد الرحمن مخلوف" (٢٠١١م) (٤٣) وكانت بعنوان "تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاة ومهارات منهجية في كرة السلة لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي"، وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر البرنامج التعليمي على اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية طبقاً لأسلوب التدريس المستخدم، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٠) طالب وطالبة من طلاب الصف السابع الأساسي، وتوصلت النتائج إلى أن المهارات الحياتية يمكن توظيفها في منهاج التربية الرياضية بشكل عام وكرة السلة بشكل خاص، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لأسلوبي التدريس "التقييم الذاتي، ومتعدد المستويات" تأثير إيجابي في اكساب الطلاب المهارات الحياتية.

٤- دراسة " نزار محمد خير، فاتح الويسي" (٢٠٠٩م) (٤٧) وكانت بعنوان "تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح القائم على الألعاب الحركية والتربوية على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالب من طلاب الصف الثاني الأساسي، وكان من أهم النتائج أن البرنامج التعليمي ساهم بشكل فعال في تنمية المهارات الحياتية " التعاون، مهارات التواصل، مهارات ضبط الانفعالات، مهارة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، مهارة اكتساب السلوكيات الصحية، مهارات اكتساب سلوكيات مرورية والتعامل مع الطريق، مهارة السلوك الاستكشافي" لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٥- دراسة "عبد الرزاق محمود" (٢٠٠٥) (٢٠)، وهدفت إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٦-٥) سنوات، وكذلك بناء وحدة مقترحة تعتمد على أناشيد وأغانى الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية لديهم، والوقوف على فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات، ولتحقيق هذه الأهداف تحددت أدوات البحث لتكون (الاستبيان، اختبار المهارات الحياتية لأطفال الروضة)، ووفقاً لإجراءات البحث تم اختيار مجموعة البحث من أطفال الروضة (٦-٥) سنوات بلغت (٣٠) طفلاً وطفلة ليمثلون أفراد المجموعة التجريبية بروضة (الإيمان بإدارة أسبوت التعليمية)، وقد اقتصر البحث على إثراء أربع مهارات حياتية، وأوضحت النتائج فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

#### ثانياً: دراسات باللغة الاجنبية:

٦- دراسة "جونيس Gonusse" (٢٠١٠) (٥٦) والتي هدفت إلى تقصي مدى الإفادة من البرامج الترفيهية-الاجتماعية المقدمة للطلبة المعاقين سمعياً في المدارس الحكومية، والتي تعمل على تنمية المهارات اللغوية و المهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين ، قام الباحث بإعداد استبانة تضم مجموعة من الأسئلة تقيس مدى الإفادة من الخدمات و البرامج المقدمة لتلك الفئة، حيث تم توجيه الاستبانة إلى معلمي الطلاب للإجابة عنها، أظهرت نتائج الدراسة إجماع المعلمين على فاعلية هذه البرامج (الترفيهية-الاجتماعية) في الإسهام في تطوير المهارات الاجتماعية و التواصلية اللغوية بين الطلبة المعاقين سمعياً و العاديين مما يسهم ذلك في مساعدة الطلاب في دمجهم في المجتمع مع الآخرين

٧- دراسة "سوريس Suarez" (٢٠١٠) (٦٤) وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للتلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب المعاقين سمعياً الذين تراوحت درجة الإعاقة لديهم بين الشديدة والشديدة جداً، بلغت أعمارهم ما بين (١٣-٩) سنة، وقد تضمن البرنامج دمج هؤلاء الطلبة في المدارس الابتدائية العادية، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج

في تحقيق أهدافه حيث حقق الطلاب المعاقون سمعياً تحسناً في مهارات حل المشكلات الاجتماعية والسلوك التوكيدي وفي الجانب الاجتماعي والأكاديمي .

٨- دراسة "دوكارم وهولبورن Holborn& Ducharme" (٢٠٠٧م) (٥٤) وهدفت إلى تطوير المهارات الاجتماعية لخمس أطفال معاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة ، تم دمج هؤلاء الأطفال مع خمسة أطفال آخرين لديهم درجة الإعاقة نفسها ، وطُلب من الملاحظين التعرف على المشكلات التي تحدث في البيئة الطبيعية وتسجيل تكرارها ، وبعد ذلك طُلب من الأطفال اللعب وتبادل الألعاب المختلفة فيما بينهم وكان يتم تعزيز الطفل عند ممارسته للمهارة الاجتماعية المطلوبة بإعطائه فيشة لكل مهارة يقوم بها بالشكل المطلوب ، ثم استُبدلت الفيش بعد ذلك بمعززات محببة ، وقد استمرت فترة الخط القاعدي لمدة سبعة أيام بمعدل ساعة يومياً تم خلالها رصد تكرار سلوك مهارات الاتصال والتفاعلات الاجتماعية بين الأطفال تلتها مرحلة العلاج التي استمرت لمدة أربعة أسابيع بمعدل ساعة يومياً ، تلتها مرحلة المتابعة التي استمرت لمدة أسبوعين بمعدل ساعة يومياً ، وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال قد اكتسبوا المهارات الاجتماعية التي تم تحديدها حيث ارتفع معدل التفاعلات الاجتماعية لديهم من (٤٠ %) في مرحلة الخط القاعدي إلى (٨٠ %) في مرحلة العلاج وإلى (٧٥ %) في مرحلة المتابعة .

٩- دراسة "جوداس Goudas et al" (٢٠٠٥) (٥٧) ، وهي دراسة بعنوان "فاعلية برنامج للمهارات الحياتية في الأندية الرياضية" ، وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على المهارات الحياتية للشباب الذين يشاركون في الأندية الرياضية ، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧٢) لاعب ، (٤٠) لاعبة في الكرة الطائرة ، (٣٢) لاعب في كرة القدم تتراوح أعمارهم (١٠ - ١٢) سنة ، وأشارت النتائج إلى أن التدريب على المهارات الحياتية أدى إلى تطوير المهارات الرياضية .

#### خطة وإجراءات البحث :

##### منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث (التصميم التجريبي لمجموعة واحدة) باستخدام القياسين (القبلي والبعدي) .

##### مجتمع وعينه البحث :

##### مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ مدارس التربية الخاصة التابعة لإدارة سوهاج التعليمية بمحافظة سوهاج للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) وبلغ عددهم (٤٦٦) تلميذ (ذكور) من واقع سجلات المدرسة ..... (حي الحويطي) التابع لإدارة سوهاج التعليمية .

##### عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثامن الابتدائي بمدرسة الأمل (بنين) فئة (الصم وضعاف السمع) التابعة لإدارة سوهاج التعليمية بمحافظة سوهاج والذين تتراوح أعمارهم ما بين

أثر استخدام الألعاب الكشفية علي تحسين بعض متغيرات اللياقة الصحية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصم  
وضعاف السمع بمحافظة سوهاج  
د./ ماهرشوان عبد الله عبد الله  
د./ يحيى ثابت يحيى إسماعيل

(١١ - ١٣) سنة ومن المقيدين بالعام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م) وتكون درجة الصم لديهم (٧٠) درجة فما فوق من واقع سجلات المدرسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة الفعلية (٢٤) تلميذاً، وتم حساب المعاملات العلمية للدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٢) تلميذ من غير العينة الفعلية.  
**المجال الزمني للبحث:**

#### جدول (١)

النشاط	من	إلى
المعاملات العلمية للاختبارات	٢٠٢٣/٢/١٨م	٢٠٢٣/٣/٦م
الدراسة الاستطلاعية	٢٠٢٣/٣/٧م	٢٠٢٣/٣/١٤م
القياسات القبليّة	٢٠٢٣/٣/١٨م	٢٠٢٣/٣/٢٣م
فترة تطبيق البرنامج	٢٠٢٣/٣/٢٥م	٢٠٢٣/٥/٢٤م
القياسات البعدية	٢٠٢٣/٥/٢٧م	٢٠٢٣/٥/٣١م

#### تجانس العينة:

قام الباحثان بإجراء القياسات الخاصة بالتجانس وذلك لإيجاد معامل الالتواء لأفراد عينة البحث الأساسية للدلالة على تجانس أفراد عينة البحث الأساسية وذلك لضمان الاعتدالية في متغيرات البحث والتي قد تؤثر على نتائج البحث، والجدول التالي يوضح معاملات الالتواء:

#### جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث في المتغيرات التوصيفية والأساسية  
(ن = ٢٤)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
التوصيفية	١٣٧.٢٩	٣.٢٦	٠.٤٤	٠.٠٧
	٣٥.٩٢	٣.٦٣	٠.١٤	٠.٥٦
	١٠.٣٣	٠.٩٢	٠.٠١	٠.٧٩
	١٩.٢٢	٢.١٠	٠.٦٩	٠.٧٨
اللياقة الصحية	٢٦.٦٧	٢.١٢	٠.٢٧	٠.٦١
	٥.٨٣	٠.٩٦	٠.٢٨	٠.٨٨
	٠.٣٣	٠.٠١	٠.٩٧	٠.٠٨
	٤٨.٣٨	٨.٧٤	٠.٤٥	٠.٦٦
	٧.٢١	١.٥٦	٠.٣٠	٠.٦٦
٦٤.٩٦	١٦.٨٤	١.٨١	٢.٦٥	
المهارات الحياتية	٣٧٥.٢٩	٨.٩٢	٠.٣٩	٠.١٣

يتضح من جدول (٢) أن النتائج الخاصة باعتدالية بيانات عينة البحث التجريبية قد انحصرت ما بين  $(\pm 3)$ ، حيث كانت أعلى قيم معامل الالتواء  $(1,81)$ ، وأقل قيمة  $(-0.39)$  وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يدل على اعتدالية عينة البحث في المتغيرات التوصيفية والأساسية.

### أدوات جمع البيانات

تحقيقاً لأهداف البحث تم استخدام الأدوات التالية لجمع البيانات:

#### أ - تحليل المحتوى

قام الباحثان بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث مثل (١) (٩) (٤٩) (٣) (٤) (١٥) بهدف:

- تحديد أنسب الاختبارات لقياس المتغيرات البدنية قيد البحث.
- تحديد أنسب الأجهزة لقياس المتغيرات الصحية قيد البحث.
- بناء برنامج الأنشطة الكشفية المقترح.

#### ب - استمارات استطلاع آراء السادة الخبراء

استخدم الباحثان استمارات استطلاع رأي الخبراء وعددهم (٧) بهدف:

- التعرف على أنسب الاختبارات لقياس متغيرات اللياقة الصحية قيد البحث.
- التعرف على أهداف ومحتوى وزمن برنامج الأنشطة الكشفية.
- تسجيل نتائج الاختبارات التي تقيس معدل اللياقة الصحية للعينة قيد البحث.
- للتعرف على المحاور والعبارات المناسبة لقياس المهارات الحياتية واختيار أفضل المحاور والعبارات.

#### ت - الاختبارات البدنية:

قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة مثل (٢٧) (٣٢) (٣٥) (٤٢) وذلك لتحديد:

- أنسب الطرق لقياس متغيرات اللياقة الصحية وتبين ذلك من خلال تحليل المحتوى لما أمكن التوصل إليه من مراجع علمية ودراسات مرتبطة بموضوع البحث الحالي مثل (٤٢) (٤٩) (٢٧)، وقد توصل الباحثان إلى أن أنسب طرق قياس متغيرات اللياقة الصحية هي:
  ١. قياس بعض مكونات الجسم مثل مكونات الجسم " الكتلة العضلية (SMM) - كتلة الدهون (BFM) - نسبة المياه خارج الخلايا (ECW) " لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع.
  ٢. قياس بعض المتغيرات البدنية مثل (كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي) (كارلسون Test، المرونة، الرشاقة) لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع.

٣. الاختبارات لقياس المهارات الحياتية المناسبة للمرحلة العمرية (المحددة في البحث)، وقد  
وتم حساب النسبة المئوية لهذه الآراء .

جدول (٣)

أنسب اختبارات اللياقة الصحية والبدنية لقياس مكونات اللياقة الحياتية والمهارات الحياتية حسب  
آراء السادة الخبراء (ن=٢٤)

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	التكرار	النسبة المئوية
المرونة	سم	٧	٦٥%
السرعة	ق	٧	٥٠%
الرشاقة	ق	٧	٨٠%
التحمل	ق	٧	٣٠%
القوة المميزة بالسرعة	درجة	٧	١٠%
التوافق	عدد	٧	٢٠%
تحمل دوري تنفسي	ق	٧	٢٠%
لياقة الجهاز الدوري والتنفسي	درجة	٧	٩٠%
مهارة الثقة بالنفس	درجة	٧	٨٠%
مهارة الحفاظ على الصحة	درجة	٧	٧٠%
مهارة حل المشكلات	درجة	٧	٨٠%
مهارة السيطرة على الآخرين	درجة	٧	١٠%
مهارة الاتصال والتواصل	درجة	٧	٧٠%
مهارة التفكير الإبداعي	درجة	٧	١٠%
مهارة القيادة	درجة	٧	١٥%
مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين	درجة	٧	٨٠%

يتضح من جدول (٣) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء قد تراوحت ما بين (١٠ % -  
٩٠ %)، وقد ارتضى الباحثان اختيار الاختبارات التي حصلت على (٦٠ %) فأكثر (المظلل باللون الداكن)  
وبذلك فقد تم اختيار اختبار المرونة والرشاقة وقياس لياقة وكفاءة الجهاز الدوري والجهاز التنفسي (اختبار  
كارلسون للتعب).

ث- الأجهزة

- جهاز قياس مكونات الجسم (in Body).
- ميزان طبي إلكتروني لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- جهاز ريستاميتير لقياس الطول (بالسنتيمتر).
- صندوق المرونة.



المعاملات العلمية للاختبارات (قيد البحث):  
أولاً: الصدق:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة للمهارات الحياتية (ن=١٢=٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	فرق المتوسطات	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٠٠	٥.٤٦-	٣.٧٥-	٨.٧٣	٣٧٧.٨٣	٩.٧٦	٣٧٤.٠٨	المهارات الحياتية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٧٧٦

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المهارات الحياتية لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعتين المختلفتين في تلك المتغيرات.

ثانياً: الثبات:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم معاملات الارتباط للتطبيق الأول والثاني للمهارات الحياتية للمجموعة المميزة (ن=١٢)

قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨٩	٦.٣٢	٣٧٩.٩٣	٥.٤٤	٣٧٧.٨٤	المهارات الحياتية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٣٢

يتضح من جدول (٥) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً في المهارات الحياتية مما يدل على ثبات الاختبارات قيد البحث، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٩) وهو أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٥).

برنامج الأنشطة الكشفية المقترح:

١. هدف البرنامج:

"يهدف البرنامج المقترح إلى تحسين بعض متغيرات اللياقة الصحية والمهارات الحياتية لعينة البحث"

٢. أسس بناء البرنامج:

- أن يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة الكشفية بجميع محاورها (الرياضي والترويحي وغيرها من الأنشطة).
- أن تتناسب الأنشطة المتضمنة في البرنامج مع المرحلة السنوية لعينة البحث.

- أن يتضمن البرنامج أساليب تقويم تتبعية للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتصويبها لتحقيق مبدأ (المرونة في تطبيق البرنامج).

### ٣. توصيف البرنامج

اشتمل البرنامج مرفق (٨) على (٣٢) وحدة، حيث الزمن (٤٥) دقيقة للوحدة، وتم تطبيق الوحدة بفناء المدرسة (بعد انتهاء اليوم الدراسي) بعد موافقة أولياء الأمور وإدارة المدرسة.

#### جدول (٦)

#### زمن الوحدات خلال مراحل البرنامج

المرحلة	عدد الأسابيع	إجمالي عدد الوحدات خلال المرحلة	عدد الوحدات في الأسبوع	زمن الوحدات خلال تلك المرحلة
الأولى	٢ (أسبوع)	٦ وحدات	٣ وحدات	١٨٠ دقيقة
الثانية	٤ (أسبوع)	١٢ وحدة	٣ وحدات	٣٦٠ دقيقة
الثالثة	٢ (أسبوع)	٦ وحدة	٣ وحدات	١٨٠ دقيقة
الإجمالي	٨ (أسبوع)	٢٤ وحدة	-	٧٢٠ دقيقة

#### الدراسة الاستطلاعية:

في ضوء أهداف البحث وفروضه والمنهج المستخدم قام الباحثان بعمل دراسة استطلاعية خلال الفترة من السبت ٧/٣/٢٠٢٣ م إلى الخميس ١٤/٣/٢٠٢٣ م على عينة مكونة من (١٢) تلميذ من التلاميذ ضعاف السمع ممن كانت درجة السمع لديهم فوق نسبة (٧٠%) من غير أفراد عينة البحث، وقد استهدفت الدراسة ما يلي:

- التأكد من صلاحية استمارات التسجيل وتدريب المساعدين على طريقة التسجيل.
- تحديد المكان المناسب لإجراء التجربة الأساسية (فناء المدرسة وغرفة التربية الرياضية).
- التدريب على كيفية أخذ القياسات البدنية ومتغيرات اللياقة الصحية.
- التأكد من توافر وصلاحية الأجهزة المستخدمة في القياس.
- اختيار وتدريب المساعدين.
- معايرة الأدوات والأجهزة المستخدمة في البرنامج.
- تحديد مدى مناسبة الشدة والتكرار داخل البرنامج.
- التعرف على مدة إجراء قياسات البحث.
- تحديد الصعوبات التي قد تواجه الباحثين أثناء الدراسة الأساسية ومحاولة التغلب عليها.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على:

- مناسبة الاختبارات والقياسات المستخدمة.
- حذف التمرينات الغير مناسبة.
- التغلب على رفض بعض التلاميذ للتمرينات في البرنامج.

### تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على العينة الأساسية وقوامها (٢٤ تلميذ)، واشتملت هذه المرحلة على الخطوات

التالية:

١. إجراء القياسات القبلية لأفراد عينة البحث في متغيرات (بعض مكونات الجسم - المتغيرات البدنية - المهارات الحياتية) خلال الفترة من ٢٠٢٣/٣/١٨ حتى ٢٠٢٣/٣/٢٣ م
٢. تنفيذ الدراسة على العينة الأساسية (فترة تطبيق البرنامج) وقوامها (٢٤) تلميذ من ضعاف السمع والصم للعينة خلال الفترة من ٢٠٢٣/٣/٢٥ حتى ٢٠٢٣/٥/٢٤ م.
٣. إجراء القياسات البعدية وتسجيلها ل(أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث)، وكان ذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣/٥/٢٧ حتى ٢٠٢٣/٥/٣١ م.
٤. جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها ثم معالجتها إحصائياً.

### أهداف البرنامج:

اقترح الباحثان مجموعة من الأهداف للبرنامج تتلخص فيما يلي:

- ✚ تحسين بعض متغيرات اللياقة الصحية (بعض مكونات الجسم - بعض المتغيرات البدنية - المهارات الحياتية) لتلاميذ الصف الثامن من المرحلة الابتدائية للتلاميذ الصم وضعاف السمع وذلك من خلال:
- تحسين بعض مكونات الجسم.
- تحسين كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي.
- تحسين المرونة.
- تحسين الرشاقة.
- تحسين المهارات الحياتية.

### أسس وضع وتنفيذ البرنامج:

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المرتبطة والدراسات السابقة المتخصصة في مجال رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع والصم ومن خلال الاستعانة بشبكة المعلومات الإلكترونية (الإنترنت)، ومن خلال الاطلاع على المستجدات في مجال رياضات المعاقين خلص الباحثان إلى الأسس

التالية:

• مراعاة التهيئة (المناسبة) بحيث تكون متناسبة مع طبيعة التلاميذ ومستوياتهم من كافة الجوانب.

- أن تؤدي التمرينات من السهل إلى الأصعب (متدرجة).
- مراعاة عدم الوصول لمرحلة الإجهاد أثناء أداء التمرينات.
- استخدام وسائل الاستشفاء المناسبة.
- مراعاة الحالة النفسية والمزاجية للتلميذ قبل تنفيذ الوحدة.
- قابلية البرنامج للتعديل (مرونة البرنامج).
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة في البرنامج.
- لابد أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأهداف الموضوعه من أجله.

#### القياسات المستخدمة في البرنامج :

- قياس بعض مكونات الجسم باستخدام جهاز قياس مكونات الجسم (in Body) .
- قياس نسبة التحسن في عنصر المرونة.
- قياس نسبة التحسن في عنصر الرشاقة.
- قياس نسبة التحسن في المهارات الحياتية.

وقد تم إجراء تلك القياسات قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الكشفية.

#### مراحل تنفيذ البرنامج :

- كانت مدة برنامج الأنشطة الكشفية المقترح (٦٠) يوماً (شهرين) (٨ أسبوع) بواقع (٤ وحدات أسبوعياً)، زمن الوحدة في كل مرحلة (٤٥) دقيقة.
- تم تقسيم البرنامج إلى ثلاث مراحل، وقبل البدء في البرنامج المقترح قام الباحثان بمجموعة من الخطوات:
- ١. الاطلاع على شبكة المعلومات الدولية (Internet) لتجميع صور لتمارين تنمية عنصر الرشاقة والمرونة وتحسين كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي.
- ٢. الاطلاع على الكتب والرسائل العلمية والبرامج المختلفة لتجميع التمرينات العامة التي تستهدف كيفية دمج الأنشطة الكشفية مع التمرينات البدنية لتحسين كفاءة وضعاف السمع والصم في المهارات الحياتية.
- ٣. بعد تفرغ التمرينات والأنشطة الكشفية والترويحية قام الباحثان بتخطيط وتقسيم البرنامج إلى ثلاث مراحل تضمنت أهداف البرنامج وأسس بناؤه وخطوات تنفيذ البرنامج.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في ضوء أهداف وفروض البحث استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

ارتضى الباحثان مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما استخدم الباحثان برنامج Spss لحساب

بعض المعاملات الإحصائية.

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

في ضوء فروض البحث سوف يستعرض الباحثان النتائج وفقاً لما يلي:

أولاً: عرض النتائج:

#### جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في متغيرات اللياقة الصحية لعينة البحث (ن=٢٤)

المتغيرات	القياس القبلي		فرق المتوسطات	القياس البعدي		معدل التغير	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الكتلة العضلية	٢٦.٦٧	٢.١٢	٦.٢٩-	١.٣٠	٣٢.٩٦	٢٣.٥٩	١٥.٠١-	٠.٠٠
كتلة الدهون	٥.٨٣	٠.٩٦	٣.٣٨-	٠.٧٢	٩.٢١	٥٧.٨٦	١٥.٠٩-	٠.٠٠
نسبة المياه	٠.٣٣	٠.٠١	٠.٠٣-	٠.٠٨	٠.٣٦	١٠.٤٤	٢.٢٤-	٠.٠٣
كارلسون للتعب	٤٨.٣٨	٨.٧٤	١٤.٥٨-	٦.١٥	٦٢.٩٦	٣٠.١٥	١٦.٨٨-	٠.٠٠
المرونة	٧.٢١	١.٥٦	٣.٧٥-	١.٤٩	١٠.٩٦	٥٢.٠٢	١٥.٠٠-	٠.٠٠
الرشاقة	٦٤.٩٦	١٦.٨٤	٢٧.٧٥	٦.١١	٣٧.٢١	٤٢.٧٢-	١٠.١٢	٠.٠٠

قيمة (ت) الجدولية = (٢٠.٦٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة ومتوسطات

القياسات البعديّة لأفراد عينة البحث في متغيرات اللياقة الصحية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيم

(ت) المحسوبة ولجميع القياسات أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، كما تراوحت نسب معدل

التغير ما بين (١٠.٤٤ % إلى ٥٧.٨٦ %).

#### جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في المهارات الحياتية لعينة البحث (ن=٢٤)

المتغيرات	القياس القبلي		فرق المتوسطات	القياس البعدي		معدل التغير	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المهارات الحياتية	٣٧٥.٢٩	٨.٩٢	١٨١.٢٩-	٣٢.٤٢	٥٥٦.٥٨	٤٨.٣١	٢٦.١٢-	٠.٠٠

قيمة (ت) الجدولية = (٢٠٠٦٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة ومتوسطات القياسات البعديّة لأفراد عينة البحث في المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة ولجميع القياسات أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، كما جاءت نسبة معدل التغيير (٤٨.٣١٪)، كما تراوحت قيمة نسب التحسن (٨.٩١٪ : ١٧.١٢٪).

#### ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

من خلال العرض السابق لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد معالجتها إحصائياً وفي ضوء أهداف وفروض البحث ومن خلال عينة الدراسة والمنهج المستخدم وطرق وأدوات البيانات والاستعانة بالمراجع والمصادر العلمية وإطلاع الباحثان تمت مناقشة النتائج على النحو التالي: -

#### أولاً: مناقشة الفرض الأول

وكان الفرض الأول ينص على:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات تدريجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مستوى متغيرات اللياقة الصحية (بعض مكونات الجسم " الكتلة العضلية (SMM) - كتلة الدهون (BFM) - نسبة المياه خارج الخلايا (ECW)، كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي) كارتسون (Test)، المرونة، الرشاقة) لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع لصالح القياس البعدي).

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة ومتوسطات القياسات البعديّة لأفراد عينة البحث في متغيرات اللياقة الصحية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة ولجميع القياسات أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، كما تراوحت نسب معدل التغيير ما بين (١٠.٤٤٪ إلى ٥٧.٨٦٪).

يعزو الباحثان التحسن في مستوى القدرات البدنية إلى ما تضمنه البرنامج من أنشطة وتمارين بدنية أدت إلى تحسن مستوى بعض مكونات الجسم (الكتلة العضلية (SMM) - كتلة الدهون (BFM) - نسبة المياه خارج الخلايا (ECW)) وتحسن بعض القدرات البدنية (كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي، الرشاقة، المرونة)، اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (١) (٩) (٢٧) (٣٢) والتي أكدت على التأثير الإيجابي للأنشطة الكشفية والبدنية على مستوى بعض متغيرات اللياقة الصحية والمهارات الحياتية. وهذا ما تؤكدته دراسة "باهي أحمد محمود" (٢٠١٠م) حيث أكدت على أن برامج التدريب الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة تعمل على تنمية اللياقة البدنية، والمهارات الحركية الأساسية، والقدرات الإدراكية المختلفة، كما تعمل على إكسابهم مهارات رياضية متنوعة بجانب إكسابهم الإحساس بالقيمة والاحترام كإنسان بغض النظر عن إعاقته.

وتُعتبر الألعاب التمهيدية إحدى الوسائل الهامة في التعليم فهي تساعد المتعلم على بناء صورة إجمالية للنشاط المُتعلّم من خلال إتاحة فرص الممارسة والآداء في النشاط ككل أو في أجزاء كبيرة كاملة، وهذا ما يجعل الممارسة هادفة ومشوقة للمتعلّم في نفس الوقت (٨: ١٦٦).

وفي هذا الصدد يُشير "هزاع محمد الهزاع" (٢٠٠٤) إلى أن الجهد البدني جزء من النشاط البدني المخطط له مسبقاً، وذو طابع بنيوي، ويُؤدى بانتظام بغرض تنمية عنصر أو أكثر من عناصر اللياقة البدنية أو المحافظة عليها (٤٩: ١٦، ١٧).

وفي ضوء ذلك يشير "إبراهيم أحمد سلامة" إلى أن الإجماع العالمي يوجه النظر إلى أن الإستراتيجية المؤثرة لتحسين الحالة الصحية للفرد أو الجماعة تكون من خلال المشاركة في النشاط البدني أكثر من التركيز على مستويات اللياقة، وأن ما يسهم به النشاط البدني واللياقة البدنية المرتبطة بالصحة في كيفية الحياة وتقدير الذات أصبحت جميعها أموراً تجعل التدريب والنشاط البدني يحتل موقعاً إستراتيجياً كنواة أساسية للصحة الايجابية في المجتمعات المعاصرة (١: ١٥).

ويضيف "هزاع محمد الهزاع" (١٩٩٧) أن أهمية التركيب الجسمي تمكننا من تحديد نسبة الدهون بدقة بالإضافة إلى أنه يمكننا من التعرف بدقة على التغيرات التي له نتيجة للبرامج التدريبية أو الغذائية (٤٨: ٧٩).

وهذا ما يؤكده "ياسر حسن حامد" (٢٠٠٦م) حيث ذكر أنه منذ زمن بعيد وهناك اعتقاد سائد يُفيد بأن ممارسة النشاط البدني بانتظام، وبالتالي ارتفاع اللياقة البدنية للفرد يعود على الجسم بفوائد صحية كثيرة، غير أن هذا الاعتقاد لم يصبح راسخاً إلا في عقدي الستينات والسبعينات الميلادية من القرن العشرين حيث أُجريت العديد من الدراسات العلمية حول تأثير ممارسة النشاط البدني على وظائف الجسم و الآثار السلبية الناتجة عن الخمول البدني، وبالإضافة إلى ما سبق، تراكمت الدلائل والمؤشرات العلمية الإضافية خلال العقد الماضي والتي أكدت على أهمية ممارسة النشاط البدني المنتظم لصحة الإنسان العضوية والنفسية، مما شجع العديد من الجمعيات والهيئات العلمية المتخصصة إلى إصدار وثائق عمل تحث الناس على ممارسة النشاط البدني بانتظام وتشجعهم على تنمية لياقتهم البدنية، ولعل أهم تلك الوثائق ما صدر عن مجموعة من الخبراء من المركز القومي الامريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، وما صدر من الكلية الأمريكية للطب الرياضي (ACSM) في عام (١٩٩٥)، وكذلك الوثيقة الضخمة (٣٠٠) صفحة تقريباً حول النشاط البدني والصحة التي صدرت عن كبير الأطباء في الولايات المتحدة الأمريكية (SURGEON GENERAL) في عام (١٩٩٦)، ومن هذا المنطلق اهتمت العديد من الدول بتنمية اللياقة البدنية لمواطنيها وخاصة فئة الأطفال والناشئين (٥٠: ٩).

ويُشير "مفتي إبراهيم" إلى أن امتلاك حد أدنى مناسب من عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة أمراً هاماً لتحقيق الوقاية من بعض الامراض التي تتعلق بكفاءة أداء الحركة والجهد البدني، وللوصول إلى

حالة الرقي الصحي، ومن الضروري أيضاً ان يمتلك الشخص العادي قدرًا من اللياقة البدنية كي يتمتع بصحته (٤٤ : ٣٦).

وفي هذا الصدد يُشير "عائد فضل ملحم" (١٩٩٥) إلى أن البناء (التركيب) الجسمي يُعد حجر الأساس لتحديد الحالة الصحية للفرد إلى جانب اللياقة البدنية، ويتركب جسم الإنسان من ثلاث مقومات أساسية هي العضلات والدهون والعظام، ويتم تقسيم الدهون في الجسم إلى دهون أساسية ودهون مخزنة، وتوجد الدهون الأساسية في نخاع العظام وحول القلب والرئتين والكبد والطحال والكليتين والأمعاء وفي الجهاز العصبي المركزي، أما عند المرأة فتوجد الدهون بالإضافة إلى ما سبق في الحوض أو الثديين (١٩ : ١٥ - ٢٨).

كما يؤكد "بسطويسي أحمد" (١٩٩٩م) أن المكون المهم الرابع للياقة البدنية المرتبطة بالصحة هو المرونة، حيث نجد أن التركيب التشريحي لجسم الإنسان عبارة عن مجموعة من المفاصل التي تربط العظام بعضها ببعض عن طريق أوتار العضلات والأربطة والأنسجة الضامة التي توجد حول المفصل، لذلك يتوقف مستوى الأداء الحركي للأنشطة الرياضية عامة على ما تقرره درجة المرونة الشاملة للمفصل ذو الارتباط بهذا النشاط من خلال المدى الكبير لحركة المفصل (٩ : ٢١٩).

وفي النهاية يُضيف "علي بن محمد الصغير" (٢٠٠٢) نقلاً عن المزيبي Almuzaini (٢٠٠٠م) أن الدراسات العلمية الحديثة أكدت على ضرورة ممارسة الأنشطة خلال مراحل العمر المختلفة، حيث اتفقت هذه الدراسات على أن التدني في مستوى عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة يؤدي إلى بعض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والشرايين بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم الشرياني، وارتفاع نسبة الدهون علاوة على آلام الظهر والعمود الفقري (٢٤ : ١٨).

وبذلك ومن خلال ما سبق يتحقق الفرض الأول للبحث وهو (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مستوى متغيرات اللياقة الصحية (بعض مكونات الجسم " الكتلة العضلية (SMM) - كتلة الدهون (BFM) - نسبة المياه خارج الخلايا (ECW) ، كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي (كارلسون Test )، المرونة، الرشاقة) لدى تلاميذ الصم وضعاف السمع لصالح القياس البعدي.

## ثانياً : مناقشة الفرض الثاني

وينص الفرض الثاني على:

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في المهارات الحياتية (مهاراة الثقة بالنفس، مهارة الحفاظ على الصحة، مهارة حل المشكلات، مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين، مهارة الاتصال والتواصل) لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع لصالح القياس البعدي).

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي ومتوسطات القياسات البعدي لأفراد عينة البحث في المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيم (ت)



المحسوبة لجميع القياسات أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت نسبة معدل التغيير (٤٨.٣١%) وتراوحت قيمة نسبة التحسن (٨.٩١% : ١٧.١٢%).

يعزو الباحثان التحسن في مستوى المهارات الحياتية للعينة إلى ما تضمنه برنامج الأنشطة الكشفية من معلومات ومعارف ومفاهيم متعلقة بمهارة الثقة بالنفس ، مهارة الحفاظ على الصحة ، مهارة حل المشكلات ، مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين ، مهارة الاتصال والتواصل، إضافة إلى ما احتواه البرنامج من أنشطة رياضية أدت إلى التحسن في بعض سلوكيات ومهارات التلميذ الحياتية ، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (١٦) (٢٣) (٣٩) (٤٥) (٣) والتي أكدت على التأثير الإيجابي للأنشطة الرياضية على المهارات الحياتية للصم وضعاف السمع.

وفي هذا الصدد يؤكد "عبد الرحمن سليمان" (٢٠٠٠م) أن الأنشطة الكشفية تلعب دوراً مهماً في التغلب على الكثير من الآثار السلبية للإعاقة كونها أهم الركائز التي تعتمد عليها المدرسة في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية شعورهم بتحمل المسؤولية من خلال ممارستهم للعديد من الأدوار الحياتية داخل المدرسة، إن تقديم الأنشطة الرياضية لهذه الفئة يُعد الوسيلة المثلى للتغلب على المشكلات التي تعوق نموهم النفسي والاجتماعي (٢١ : ٩٧).

كما توفر المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأدوات التي يحتاجونها لإدراك المواقف الحياتية المتباينة أو الاستجابة لها، كما توفر لهم فرص تحقيق أهدافهم الشخصية، وقد وُجد أن التفاعل المتكرر مع الراشدين الأكفاء يُسهم بشكل كبير في تحقيق النجاح الأكاديمي والنمو الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (٤ : ١٧، ١٦).

كما أن المهارات الحياتية تُسهم في التكيف مع الذات والتعايش مع المتغيرات الحادثة ومع متطلبات الحياة بحيث تجعل الفرد قادراً على تحمل المسؤولية، ومواجهة المشكلات والتحديات التي يفرضها العصر الحالي وتزويد من ثقته بنفسه، وتُمكنه من تحقيق الاتصال الفعال مع الآخرين بل والتفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة اليومية (١٥ : ٣٧).

وفي هذا الصدد يُشير "محمد البارودي"، "يحيى ثابت" (٢٠١٤م) إلى أن الأنشطة والبرامج الكشفية بما تتضمنه من أنشطة وبرامج ومهارات تُسهم في إكساب المتعلم المهارات الحياتية اللازمة، حيث تتضمن في أهدافها تهيئة بيئة تعليمية فعالة من خلال التفاعل بين عناصر المنهج الأساسية والمعلم والمتعلم من أجل الوصول وتحقيق فلسفة النظام التعليمي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين المهارات الصحية والحياتية التي تفيدهم في الحياة اليومية (٣٩ : ٨٥).

كما يذكر "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٥م) أن الحياة الكشفية بما تتضمنه من معسكرات كشفية وألعاب كشفية ورياضية وتجووال وكل المهارات المتصلة بها أصبحت جزءاً أصيلاً لا يتجزأ من البرنامج

المدرسي الشامل، وقد تضمنت الخبرات التربوية أن الأنشطة الكشفية تناسب التلاميذ بشكل كبير ويمكنهم تعلمها بسهولة ويسر، وتؤثر في مهاراتهم الصحية والاجتماعية والمعيشية (٢٢ : ٢١).

ويُعد اللعب أحد أهم المجالات التي تساعد التلميذ في بناء شخصيته بما يمنحه من فرص للتعبير عن ذاته وإبداعاته وقدراته، كما أن الألعاب الكشفية تُعد مجالاً غنياً بالأنشطة التي تُشبع حاجات التلميذ المُتطلبة للحركة والتأمل والتفكير، و يكتسب التلميذ من خلالها اللياقة البدنية والحركية والمهارية، كما أن اللعب يصقل التلميذ بالمعلومات والخبرات بطريقة تلقائية، فضلاً عن أن الألعاب الكشفية تُشعر ممارسها بالسعادة والفخر نتيجة لإنجاز الأعمال، ويحتل اللعب مكانة كبيرة في حياة التلميذ، بل ويستمر تأثيره لمراحل متقدمة من العمر، ويجمع علماء التربية والنفس على أن اللعب بكل أشكاله وأنواعه يُعد نقطة البدء للنمو بكل جوانبه، كما يرون أن الاستكشاف والقدرات الحركية والصحية والحياتية تنمو من أنشطة التلاميذ التلقائية، ويفترض العلماء وجود علاقة بين اللعب والتعلم، فاللعب يُعد عملية ذات قوة تربوية بحيث يرى البعض أن التعلم يظهر بصورة تلقائية (٢٦ : ١٢٥).

ويوضح "صلاح الدين العباسي" (٢٠٠٣م) أن الألعاب الكشفية لا تهدف إلى تحقيق المرح والمتعة فحسب بل إنها تسعى إلى تحقيق ما هو أسمى من ذلك بكثير، فهي تسعى إلى تعليم وتدريب الفتى بشكل غير مباشر بعيداً عن النمط المدرسي الروتيني وباستعمال أسلوب مشوق ومحبيب إلى النفس، فإنه بالألعاب يمكن الحصول على أكبر قدر من العمل في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول، حيث يقوم الفتى خلالها بأشق الأعمال وهو في غمرة من السعادة والبهجة دون أن يشعر بالتعب، هذا فضلاً عن أنها تُعتبر نوعاً من الترويح عن النفس من عناء الأعمال بقصد تجديد النشاط والحيوية، فالكشفية هي لعبة واللعبة هي أساس البرنامج (١٨ : ٨٣).

وأوصت نتائج دراسة "goudas et al" (٢٠٠٦) (٥٧) بضرورة دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية ليسهم ذلك في تطوير العمليات العقلية وصقل الشخصية، كما أن تعليم المهارات الحياتية للطفل الأصم يعمل على تعزيز وتقوية المهارات النفسية، وزيادة اعتماده على نفسه، ودعم النمو الاجتماعي والشخصي له، كما يمنع حدوث العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية، ويعمل على تقبل الفرد لذاته، ويوفر الحياة السوية له.

وبذلك ومن خلال ما سبق يتحقق الفرض الثاني للبحث وهو (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في المهارات الحياتية (مهارة الثقة بالنفس، مهارة الحفاظ على الصحة، مهارة حل المشكلات، مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين، مهارة الاتصال والتواصل) لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع لصالح القياس البعدي).

## الاستنتاجات:

١. إن برنامج الأنشطة الكشفية أدى إلى تحسن قياس بعض مستويات اللياقة الصحية (قيد البحث) لدى تلاميذ الصف الثامن الصم وضعاف السمع (للعيينة قيد البحث) خلال (اختبار كارلسون للتعب، المرونة، الرشاقة) كالتالي:
  - أ- أدى البرنامج إلى تحسن مستوى بعض مكونات الجسم " الكتلة العضلية (SMM) - كتلة الدهون (BFM) - نسبة المياه خارج الخلايا (ECW)".
  - ب- أدى البرنامج إلى تحسن كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي.
  - ت- نتج عن البرنامج تحسن في عنصر الرشاقة.
  - ث- أدى البرنامج إلى تحسن عنصر المرونة.
٢. برنامج الأنشطة الكشفية أدى إلى تحسن بعض المهارات الحياتية للعيينة قيد البحث (تلاميذ الصف الثامن الابتدائي الصم وضعاف السمع) حيث نتج عن تطبيق البرنامج:
  - أ- تحسن مهارة الثقة بالنفس.
  - ب- تحسن مهارة الحفاظ على الصحة.
  - ت- تحسن مهارة حل المشكلات.
  - ث- تحسن مهارة تقبل الاختلاف مع الآخرين.
  - ج- تحسن مهارة الاتصال والتواصل.

## التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. الاستفادة من برنامج النشاط الكشفي المقترح وتطبيقه على فئات عمرية أخرى وإعاقات أخرى.
٢. الاهتمام بذوي الهمم من الجانب الرياضي والترويحي والكشفي لأهميته البالغة في دمج هذه الفئة الهامة من المجتمع في المجتمع.
٣. نشر وزيادة الوعي الثقافي لخريجي التربية الرياضية وأولياء الأمور وكافة المهتمين بهذا القطاع بأهمية الأنشطة الكشفية لذوي الهمم.
٤. التعاون بين معلم التربية البدنية بالمدرسة وإدارة المدرسة وأولياء الأمور لتفعيل دور الأنشطة الكشفية في المدرسة.
٥. إجراء دراسات مشابهة على إعاقات أخرى مشابهة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم أحمد سلامة (٢٠٠٠): المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٢. إبراهيم عبد الله فرج (٢٠٠٩): الإعاقة السمعية: مبادئ التأهيل السمعي والكلام التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. أحمد جابر أحمد (٢٠٠١): "استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثالث والسبعون، ص ص ١٣-٤٧.
٤. أحمد حسين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨): المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب للنشر.
٥. أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٠٩): "برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٦. المنظمة الكشفية العربية (٢٠١٩م): المؤتمر الكشفي العربي الـ ٢٩ تحت شعار "تنمية واستدامة"، مدينة السلام شرم الشيخ.
٧. أمين الخولي، محمود عنان، عدنان درويش (١٩٩٤): "التربية الرياضية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية"، ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربي.
٨. باهي أحمد محمود (٢٠٠٥): "تقويم مناهج التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً لمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
٩. بسطويسي أحمد (١٩٩٩): أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠. جمال الخطيب (١٩٩٧م): الإعاقة السمعية، مجلد ١، دار المكتبة الوطنية، الأردن.
١١. حسام السيد محمد أحمد (٢٠١٤): "مرجع وحدة تعليمية لمسابقات الميدان والمضمار وأثره على مستوى الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية للصم والبكم"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١٢. حسام محمد مازن (٢٠٠٦): "اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطوير المناهج والتربية العلمية: رؤى مستقبلية في أوراق بحثية"، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص ٢٤٠ - ٢١٩.
١٣. حلمي ابراهيم، ليلي فرحات (١٩٩٨): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٤. حماده محمد الجنائني (٢٠٠٩): "تقويم المجال المعرفي لقادة الفرق الكشفية بجمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
١٥. خديجة أحمد بخيت (٢٠٠٠): "فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية: دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان"، المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان الجامعة والمجتمع في الفترة من (٢١ - ٢٢) نوفمبر، ٢٠٠٠م.
١٦. روبرت بادن باول (٢٠٠٦م): ألعاب الكشفية، أصالة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
١٧. زوزو حامد الحسب (١٩٩٩): "فاعلية استخدام برنامج ألعاب تمهيدية مقترح على تعلم بعض المهارات الأساسية وتحسين بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم"، مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد ٣٤، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
١٨. صلاح الدين العباسي (٢٠٠٣م): الألعاب الكشفية، دار المعارف للسلسلة مكتبة الكشفية والمرشحات، القاهرة.
١٩. عائد فضل ملحم (١٩٩٥): منحني جديد في مفهوم اللياقة البدنية والتخلص من السمنة، السلسلة الثقافية الرياضية، العدد ١٦، معهد البحرين الرياضي.
٢٠. عبد الرزاق محمود (٢٠٠٥): "فاعلية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم". بحث منشور في مجلة الثقافة والتنمية، سوهاج، جمعية الثقافة من أجل التنمية.
٢١. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٠): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ج ٢، مكتبة زهراء الشرق.
٢٢. عبد الحميد شرف (٢٠٠٥م): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط٢، مركز الكتاب الجديد للنشر القاهرة.
٢٣. عبيد عبد الرحمن الشرقاوي (٢٠٠٥): برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ص ٢.

٢٤. علي بن محمد الصغير (٢٠٠٢): تصور مقترح لبرنامج في اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة في ضوء المنهج والتدريس (دراسة تحليلية)، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثاني والثمانون.
٢٥. علي محمد جلال الدين (٢٠٠٤): الصحة الرياضية، ط٢، المركز العربي للنشر.
٢٦. علي يوسف حسن (٢٠١٦م): تطبيقات في تربية الحركة الكشفية، دار المناهج للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
٢٧. عماد صالح عبد الحق (٢٠٠٠): اللياقة البدنية عند طلبة التربية الرياضية في جامعة النجاح واليرموك (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد ١٤.
٢٨. عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل (٢٠٠١): الألعاب التكنيكية والترويحية الحديثة في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٩. غادة جلال عبد الكريم (٢٠٠٩): أثر برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
٣٠. فاطمة عيسى السيد (٢٠٠١م): فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة حلوان.
٣١. فرحان أبوزيد جابر (٢٠٠٤): "تقويم النشاط الكشفي للمرحلة الإعدادية بنين بمحافظة أسيوط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
٣٢. ليلى السيد فرحات (٢٠٠١): القياس والاختبار في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
٣٣. مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة، شؤون الإنسان والبيئة (٢٠٠١): الدليل الإرشادي لاختبار اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدول مجلس التعاون، جامعة الملك سعود، الرياض.
٣٤. محمد النوبي محمد (٢٠٠٥): "خصائص المعاقين سمعياً"، مجلة علم النفس المطمئنة، العدد ٨٣، مطابع الأخبار، القاهرة.
٣٥. محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (١٩٩٦م): اختبارات الأداء الحركي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٦. محمد رضا البغدادي (٢٠٠٣): "برنامج في التربية الأمانية باستخدام الكمبيوتر لتعلم الأطفال المعاقين ذاتياً ووالديهم بالقراءة والعصف الذهني"، مجلة التربية، قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٦٤، السنة ٣٢، ص ص ٢٦٥-٢٦٧.

٣٧. محمد عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠٠٥): "معوقات الحركة الكشفية في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
٣٨. محمد كامل عفيفي (١٩٩٨): التربية البدنية للمعوقين بين النظرية والتطبيق، دار حراء، القاهرة.
٣٩. محمد كمال الدين البارودي، يحيى ثابت يحيى (٢٠١٤): المناهج الكشفية/الارشادية (المفهوم الخصائص، الاهداف، البناء، التطوير) دار الكتب، القاهرة.
٤٠. محمد محمد الشحات (١٩٩٥): الألعاب الصغيرة، مذكرات غير منشورة، مركز الاعلام، بلقاس، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
٤١. محمد محمود رمضان (٢٠١٦م): فاعلية برنامج كشفى لتنمية مهارات التوافق الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
٤٢. محمد نصرالدين رضوان، أحمد محمد متولي (٢٠٠٠م): اللياقة البدنية للجميع، عربية للطباعة والنشر، القاهرة.
٤٣. مصطفى عبد الرحمن مخلوف (٢٠١١): "تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاة ومهارات منهجية في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي، رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، عمان.
٤٤. مفتي إبراهيم (٢٠٠٤): اللياقة البدنية: الطريق الى الصحة والبطولة الرياضية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤٥. منير مصطفى عابدين (٢٠٠٢): أثر استخدام الألعاب الغرضية على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنصورة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس.
٤٦. ناجي محمد قاسم، فاطمة فوزي عبد الرحمن (٢٠٠٦): "فعالية برنامج تروحي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم)".
٤٧. نزار محمد خير، فاتح الويسى (٢٠٠٩): "تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان.
٤٨. هزاع بن محمد الهزاع (١٩٩٧): فسيولوجيا الجهد البدني لدى الاطفال والناشئين : الأسس الفسيولوجية لاستجابة الاطفال وتكيفهم للجهد البدني والتدريب ، الإتحاد السعودي للطب الرياضي ، المملكة العربية السعودية .

٤٩. هزاع محمد الهزاع (٢٠٠٥): وصف النشاط البدني بغرض تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، الإتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضية.
٥٠. ياسر حسن حامد (٢٠٠٦): تأثير برنامج تدريبات على تنمية اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
٥١. ياسر محمد محمد (٢٠٢٠): الحركة الكشفية كمدخل للتربية على التنوع الثقافي، أطروحة (دكتوراة) بقسم أصول التربية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

٥٢. Aimie, M. (٢٠٠٦): The effect of the Skill program on the language of hearing-impaired Children, Unpublished Dissertation, Washington University, School of Medicine.
٥٣. Alberta Education (٢٠١٣): Health and Life Skills Guide to Implementation, Journal of Child, Adolescent Substance Abuse.
٥٤. Ducharme, D.E. & Holborn, W. (٢٠٠٧): Programming generalization of social skills in preschool children with hearing impairments, Journal of Applied Behaviour Analysis, Vol ٣٠, NO (٤).
٥٥. Fredre, K (٢٠٠٩): Kindergarten skills checklist reading & writing mathematics logic & problem solving science social, Studies creativity & life skills personal & social skills language learning.
٥٦. Gonusse, R. (٢٠١٠): The Effectiveness of the social entertainment Program on the Social-Communication of hearing impaired Children, Unpublished Dissertation, Ohio University.
٥٧. Goudas, M., Dermitzaki, I., leondari, A., & Danish, S. (٢٠٠٦): The effectiveness of teaching a life skills program in a physical education context, European journal of physical of education, xxi (٤) ٤٢٩ - ٤٣٨.
٥٨. Hegner (١٩٩٢): Life skills across: the curriculum combined teacher student, Basic Books, New York
٥٩. Moore's, D. (٢٠٠١): Educating the Deaf: Psychology, Principles, and Practice, Boston: Houghton Mifflin Company.



٦٠. Pavitra (٢٠١٤): **An Observational Study of Gender Differences in Social Skills of Preschool Children, The International Journal of Humanities & Social Studies.**
٦١. Preboth (٢٠٠٢): **Physical education and fitness in schools, American academy of family physicians in association with the gale group and look smart.**
٦٢. **President's Council on Physical Fitness and Sport (١٩٩٦): Newsletter, Washington, DC.**
٦٣. Ross, G. (١٩٨٥): **The national children and youth fitness study: A summary of findings, JOHPERD. V. ٥٦ (١), ٤٠ - ٥٠.**
٦٤. Suarez, M. (٢٠١٠): **Promoting social competence in deaf students: the effect of an intervention program, Journal of Deaf Studies and Deaf Education, VOL.٥, Number.٤.**

### المستخلص:

يهدف البحث الى استخدام الألعاب الكشفية ومعرفة أثرها على متغيرات اللياقة الصحية وعلى تحسين بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ، وتمثل مجتمع البحث في تلاميذ مدارس التربية الخاصة التابعة لإدارة سوهاج التعليمية بمحافظة سوهاج للعام الدراسي ( ٢٠٢٢/٢٠٢٣م) وعددهم (٤٦٦) تلميذ ( ذكور) ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثامن الابتدائي بمدرسة الأمل (بنين) ، وقد بلغ عدد أفراد العينة الفعلية (٢٤) تلميذاً ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن برنامج الأنشطة الكشفية أدى إلى تحسن بعض مستويات اللياقة الصحية وتحسن بعض المهارات الحياتية المحددة في البحث لدى تلاميذ الصف الثامن من الصم وضعاف السمع للعينة (قيد البحث) ، وكان من أهم التوصيات الاستفادة من برنامج النشاط الكشفي المقترح وتطبيقه على فئات عمرية أخرى وإعاقات أخرى.

### **Abstract:**

The research aimed to use scouting games and know their impact on health fitness variables as well as its impact on some life skills of deaf and hearing-impaired students. The research community consisted of students of special education schools affiliated to the Sohag Educational Administration in Sohag Governorate for the academic year (٢٠٢٢/٢٠٢٣ AD). Their number included (٤٦٦) students (males). The number of the sample of the study was (٢٤) students. Results referred to that the scouting activities program has led to an improvement in developing some levels of health fitness and some life skills of the eighth-grade students who are deaf and hearing-impaired (the sample of the study). One of the most important recommendations was that to benefit from the proposed scouting activity program and apply it on other age groups and other similar disabilities.

أثر استخدام الألعاب الكشفية علي تحسين بعض متغيرات اللياقة الصحية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصم  
وضعاف السمع بمحافظة سوهاج  
د./ مہارشوان عبد الله عبد الله  
د./ يحيي ثابت يحيي إسماعيل

---